الفصل الأول .....

التعريف بالبحث وحدوده

- مـقدمة البـحث.
- الخلفـيـــة.
- المـشكـلـة.
- الأهـــداف.
- الـفـــروض.
- الأهـمـيـة.
- حـدود البـحـث.
- منهجية البـحث.
- المـصطلحـات.
- الدراسات المرتبطة.

مقدمة البحث:

لقد ظهرت تحولات فنية ومحاولات مستمرة تعاقبت على الفنون التشكيلية بفروعها المختلفة وشملت أساليب الأداء والمفهوم الفني والخامات والأدوات المستخدمة في التشكيل، كل هذه المحاولات والتحولات كانت دائماً تسعى إلى الوصول للمعنى الحقيقي للفن، فلجأ الفنان إلي التجريب"فالفنان الصادق هو إنسان مجرب يبحث دائماً عن جوانب تشكيلية جديدة للموضوع أوالشكل الذي هو بصدد التعبير عنه"[١] وبالرغم من حجم التحولات التي مرت بها الفنون التشكيلية من الحضارات الإنسانية المختلفة والتي شملت تعديلات في البناء التشكيلي والتعبيري للعمل الفني إلا انه كانت دائماً توجد عدد من القيم التي ينطوي عليها العمل الفني والتي نسميها بـ "القيم الجمالية" فهذه القيم هي التي تنظم وتنسق العلاقة بين العناصر المكونة للعمل الفني وتشكلها على هيئة كل موحد، "فعدم إكتمال العلاقات الجمالية يخلق حالة من عدم الاتزان والتوتر تدفعنا – بأساليب عدة – إلى إستبعادها أو التخفف منها، كي نصل إلى حالة من التوازن "[٢].

إن قيمة الاتزان هي احدى القيم الجمالية وهى موجودة في طبيعة الكون قبل أن تكون قيمة في العمل الفني، فمنذ العصور القديمة حاول الناس أن يعثروا على القوانين المنظمة لهذا الاتزان الموجود حولهم في الطبيعة وعلى القوانين الهندسية التي يخضع لها.

---

[١] احمد كمال إمام:"دراسة تجريبية لاثر التقنيات الحديثة علي إثراء القيم التعبيرية في مختارات من التصوير المصري الحديث"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة،١٩٩٧م،ص١.

[٢] شاكر عبد الحميد: "التفضيل الجمالي"، عالم المعرفة، مطابع الوطن، الكويت، ٢٠٠١م، ص٢٥٢.

وقد أشار "روبرت جيلام Ropert G.Sckot" إلى أن الإتجاهات الرأسية والأفقية في الفراغ تعتمد على إتزان أعضائنا، فالإنسان دائماً يحافظ على إتزانه، ونتيجة لذلك فإن الاتزان والعلامات المرئية المتصلة به لها أهمية بالنسبة إلينا، أما على المستوى العملي فإن الاتجاهات الأفقية والرأسية في الفراغ تعتبر الدلالات المرئية المعادلة التي نحكم بها على مدى الاتزان "[1]، وبما أن الفن التشكيلي مرتبط بشكل كبير بالإدراك الجمالي عند المشاهد أو المتلقي فقد إهتم الفنان منذ القدم بتقديم أعماله الفنية بشكل يتقبله المشاهد وبطريقة تؤثر في مشاعره معتمداً في ذلك على القيم الجمالية ومن ضمنها الاتزان .

ومن هنا كانت أهمية قيمة الاتزان في الفن قديماً وحديثاً، بما انها قيمة تؤثر في إدراك المشاهد للعمل الفني وتؤثر على حالته السيكولوجية وعلى مدى تقبله لهذا العمل، والاتزان كقيمة من القيم الجمالية قد تأثر بتطور الفنون على مدار التاريخ وتطورت أساليب تحقيقه ومعايير الحكم عليه.

"فالتطور في الفنون يعد جزء مكمل لتطور العالم، بما في ذلك المجتمع والحضارة، وكل الدلائل تشير إلى أن الفنون في عصرنا الحالي تميل إلى الإرتقاء وإلى التبدل، ليس فقط في شدة التنوع في الصياغات التي جسمتها هذه الفنون، بل إن هذا الارتقاء يبرز كذلك مقدار التركيب الظاهر في كل عمل على حدة و إن تنظيم أجزاء متنافرة في كل موحد هو معضلة تزداد مشقتها لدى الفنان، و إن التغيير من الأدوات البسيطة الصغيرة إلى الأجهزة المتقنة يكشف عن مدى هذا التقدم، ويسبب هذا الاتجاه الشامل إلى التغاير المركب فإن هذا التقدم ليس عارضاً طارئاً وليس في طاقة الإنسان إبطاله أو التحكم فيه، ولكنه ضرورة ملحة تدفعنا للتطور"[2].

---

[1] روبرت جيلام Ropert G.Sckot: "أسس التصميم"، ترجمة محمد يوسف وعبد الباقي محمد، دار نهضة مصر، القاهرة، ص٤٥، "بتصرف".

[2] فاروق وهبة:"حوارات في لغة الشكل"، الهيئة العامة لقصور الثقافة،القاهرة،٢٠٠٧م، ص١٦٧.

والتطور لا يتعارض مع القيمة الفنية في حد ذاتها ولكنه يتعارض مع معيار الفكر الفني وفلسفة الفن في كل عصر، ودائماً ما يأتي هذا التطور بطرح معايير جديدة للحكم على مدى أصالة الأعمال الفنية لحقبة زمنية معينة، فالصلة بين العصر والفن عبر التاريخ ماهي إلا تفاعل بين الفلسفات المختلفة وبين الفنون وفي تأثيرهما كل على الأخر، ويمكن التعرف على شكل الفن لزمن ما من خلال الأيدولوجية المعاصرة له، فمن خلال التطور الحتمي للفكر الإنساني عبر التاريخ نجد أن الفن إتخذ مظاهر مختلفة واشكال متعددة ونسق متباينة لقيم جمالية كصدى لتلك الفلسفات المتنوعة.

ومن كل ما سبق نجد أن قيمة الاتزان قد تبلور مفهومها عبر العصور وتطورت أساليب تحقيقها، فكل حقبة فنية تضيف لما قبلها أساليب وطرق جديدة لتحقيق قيمة الاتزان في العمل الفني، متأثرة بفكر وفلسفة هذه الحقبة، ومتأثرة أيضاً بحجم التطور العلمي والتكنولوجي المصاحب لها، فقد تباينت الطرق والأساليب التي إتبعها الفنانين على مدار العصور المتعاقبة لتحقيق قيمة الاتزان لأعمالهم الفنية، ومنها قوانين النسبة والتناسب، والمتواليات العددية والهندسية، والمقاطع الذهبية كما كانت هناك اساليب تشكيلية اخري مثل الإهتمام بالإيقاعات اللونية والخطية، وتوزيعات الألوان والملامس، ومساقط الضوء، ومسارات الحركة، وغيرها ....، كل هذا ساعد الفنان على تحقيق هذه القيمة .

إن تنظيم أجزاء وعناصر العمل في كل موحد، هي مشكلة الفنان التي تؤرقه عند بداية تصميم كل عمل فني يشرع في إنتاجه وقد تنوعت وتباينت الأساليب المختلفة على مدار الحقب الفنية المتعاقبة، والتي مكنت الفنانين من السيطرة على أعمالهم الفنية وإخراجها كعمل فني اصيل .

وإذا ماحاولنا تلخيص التطور الذي صاحب تطور الفكر الفني في عبارات موجزة يمكننا القول انه " كلما اتجهنا إلى الفنون البدائية والقديمة كانت محاولة التسجيل رمزية أكثر منها واقعية، لكن العامل البصري واضح في أن ذاك رجل، وهذا حيوان، وتلك آنية، ويمكن التعرف على كل من هذه الأشياء بما تحمله من مضامين بصرية لا

نخطأها، وعلى الرغم من التحريفات الاولى في الفن البدائي، والمصري القديم، وبدايات الفن الاغريقي، إلا أن هذه التحريفات كانت تقل تدريجياً كلما إقترب الفنان من تسجيل الحقيقة الواقعية خارجه، حتى أنه بوصوله إلى عصر النهضة الإيطالية تكشف قواعد المنظور، الظل والنور، وبدأت الصور تظهر ولها ثلاثة أبعاد، وترسم في فراغ، مما جعل الحقيقة البصرية تبدو في ذروتها "[1].

وحديثاً تطور المفهوم الجمالي للفن وظهر الكثير من الاتجاهات الفنية التي تبنت أفكار وفلسفات خاصة بها،"وتغطي الحقبة الحديثة في تاريخ الفن تقريباً القرنين التاسع عشر والعشرين، فخلال هذه الفترة وجد التذوق للفن من اجل الفن ذاته تعبيراً كاملاً عنه وأصبحت الفنون هنا تعبر عن حاجات الفنانين والناس وتعكس طموحاتهم، ويسجل تطور النظريات في العلوم والتكنولوجيا الفكرة العامة القائلة بأن الرؤية ينبغي ألا تعني دائماً التسجيل الصادق، وأن الحواس ليست هي دائماً كما تبدو عليه وأن أحد العوامل المهمة في دراسة تاريخ الفن الحديث هو عامل الإبداع والحاجة إلى التغيير الدائم والتجدد، والدليل على ذلك أنه خلال فترة قصيرة نسبياً ظهرت مجموعة من الحركات الفنية، ومن هذه الحركات مثلاً (الواقعية Realism ١٨٤٠، الإنطباعية Impressionism ١٨٦٠، الرمزية Symbolism ١٨٨٠، التكعيبية Cubism ١٩٠٧، المستقبلية Futurism ١٩٠٨، الدادية Dadaism ١٩١٦، والسريالية Surrealism ١٩٢٠، والوجودية Existentialism ١٩٤٠ ، وغيرها"[2]، وقد أصبح هدف الفنان هو تحقيق قيماً فنية من خلال العناصر التشكيلية التي يحتويها فن التصوير، وإتجه إلى التعامل مع جماليات التشكيل – تحقيق القيم الجمالية من خلال العناصر التشكيلية – ليحقق الاتزان، فنجد على سبيل المثال " أن ما يلفت الإنتباه في اعمال "فان جوخ Van Gogh" بشكل أساسي هو إكتشافه لمدى تشكيلي جديد مستقل عن المنظور الذي فرضته النهضة، وذلك بالتعبير عن المسافة أو المدى الفضائي لا

---

[1] محمود البسيوني: "الفن في القرن العشرين"، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٣٥.

[2] شاكر عبد الحميد: "التفضيل الجمالي"، مرجع سابق، ص٢٤٩، ٢٥٠ بتصرف.

بواسطة الخطوط أو مزج الألوان وتدرجاتها، بل بواسطة قيم الألوان الصافية المستعملة لذاتها، ومن هنا ظهرت إمكانية وضع سلم ثابت للقيم اللونية المطلقة، والتمهيد لخلق لغة فنية جديدة"[١].

وعن "فان جوخ Van Gogh" أنه قال "إنني أريد أن اصور بورتريهات تعطي الإحساس للناس بعد مائة عام بالشخصية الماثلة أمامهم ومن الواضح أنني لا أحاول أن افعل ذلك من خلال الشبه الفوتوغرافي بل من خلال التعبيرات العاطفية، مستخدماً في ذلك فهمنا للون وإستجاباته الحديثة "[٢].

وقد تميز في تحقيق قيمة الاتزان كل فنان عن الأخر بهدف التفرد في التعبير سواء كان واقعي او محرف او مجرد، فمنهم من حققها من خلال الخط كعنصر مستقل في إتجاهات خطية حركية، وكذلك التعبير عن قيمة الاتزان الجمالية من خلال إستغلال التنوع والتباين والتوافق اللوني، وأيضاً الإهتمام بملامس السطوح ومساقط الضوء ومسارات الحركة، ويعد ذلك كله بمثابة حقبة فنية تعبر عن أبعاد تشكيلية جديدة مستقلة عن الفكر والإتجاه الفني لعصر النهضة وما سبقه من عصور.

من كل ماسبق يتضح لنا أهمية تناول قيمة الاتزان كأحد القيم الجمالية المؤثرة في العمل الفني التصويري، وتتبع تطور المفاهيم الخاصة بهذه القيمة بهدف إلقاء الضوء على اهميتها في التشكيل وإستخلاص اهم المعالجات التشكيلية التي أستخدمها الفنان المصور للوصول بعمله الفني الى حالة من التوازن بين قوى العناصر التشكيلية.

---

[١] محمود أمهز: "الفن التشكيلي المعاصر"، دار المثلث، بيروت، ١٩٨١م، ص٦٠.

[٢] مصطفى يحيى: "دراما اللوحة"، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣م، ص١٦.

أولاً: مشكلة البحث

إن أي عمل فني يفتقد إلي قيمة الاتزان يوصف بانه فاقد لأهم مقومات العمل الفني الناجح، وهذا يوضح مدي أهمية تدريس قيمة الاتزان لطلاب الكليات الفنية، وقد لاحظ الدارس أن أغلب الأبحاث العلمية في مجال التصوير قد تناولت القيم الجمالية في دراسات متعددة عدا قيمة الاتزان، التي دائماً ما يتم تناولها بشكل ضمني وليست كدراسة مستقلة ترتكز على قيمة الاتزان كقيمة أساسية في البناء التشكيلي لأعمال التصوير .

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في أن قيمة الاتزان لم يتم دراستها بشكل مستقل في الابحاث العلمية التي تناولت القيم الجمالية في مجال التصوير بالكليات الفنية.

ثانياً: أهداف البحث

١- الكشف عن كيفية تحقيق قيمة الاتزان من خلال عناصر البناء التشكيلي ومدى الإستفادة منها لإثراء القيم الجمالية و التعبيرية في تدريس التصوير لطلاب الكليات الفنية .

٢- إستخلاص المعالجات التشكيلية التي يمكن من خلالها تحقيق قيمة الاتزان في اعمال التصوير لطرح مداخل تجريبية جديدة تمكننا من التعامل مع تدريس التصوير بمفهوم أوسع لقيمة الاتزان.

ثالثاً: فروض البحث

الفرض الأول: يمكن الإفادة من دراسة وتحليل مختارات من أعمال التصوير الحديث للوصول الى المعالجات التشكيلية التي يمكن من خلالها تحقيق قيمة الاتزان في اعمال التصوير.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب العينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي والذين تعرضوا لدراسة المعالجات التشكيلية التي يمكن من خلالهل تحقيق قيمة الاتزان في التصوير لصالح الاختبار البعدي.

رابعاً: أهمية البحث

جاءت أهمية الدراسة الحالية في تحليلها لمفهوم قيمة الاتزان في العمل الفني التصويري وأثرها على الشكل والمضمون، وكذلك محاولة تحديد المعالجات التشكيلية التي تساعد في تحقيق قيمة الاتزان وكيفية الإستفادة منها في إثراء القيمة الجمالية والتعبيرية في فن التصوير .

وتوفر دراسة تحليلية لقيمة الاتزان الجمالية تشتمل على تطور مفهومها في بعض الحضارات القديمة وحتى العصر الحديث، وتساعد الطلاب على معرفة المعالجات التشكيلية المختلفة التي استغلها الفنانين لتحقيق قيمة الاتزان في أعمال التصوير.

خامساً: حدود البحث

تقتصر حدود البحث علي :

- دراسة تحليلية لقيمة الاتزان واساليب تحقيقها في اعمال تصوير بعض الحضارات القديمة (الفن البدائي- الفن المصرى القديم- الفن القبطي الفن الاسلامى- تصويرعصر النهضة).
- دراسة وتحليل مختارات من اعمال تصوير بعض فناني القرن العشرين، والذين تميزوا بالتنوع في الأساليب التشكيلية التي تحقق الاتزان وهم:

	الفنانين الاجانب		الفنانين المصريين
١	بول سيزن	١	محمود سعيد
٢	بول جوجان	٢	زينب السجيني
٣	فنسنت فان جوخ	٣	فاروق شحاتة
٤	إدوارد مونش	٤	مصطفى عبد المعطي
٥	هنري ماتيس	٥	مصطفى الرزاز
٦	بيت موندريان	٦	حمدي عبد الله
٧	هانز هوفمان	٧	احمد نوار
٨	بابلو بيكاسو		-
٩	إدوارد هوبر		-
١٠	جوزيف ألبرز		-
١١	جورجيو دي كريكو		-
١٢	رينيه ماجريت		-
١٣	مارك روثو		-
١٤	جاكسون بوللوك		-
١٥	روبرت راوشنبرج		-

- تطبق الدراسة طبقاً لمقرر التصوير للفرقة الثانية لكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- تطبق تجربة الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ١٥طالب وطالبة من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

سادساً: منهجية البحث

يقتصر البحث على إطارين (إطار نظري – إطار تطبيقي)

الإطار النظري:

- يتبع الدارس المنهج الوصفي التحليلي في الاطار النظري للدراسة.
- يتضمن الاطار النظري دراسة تحليلية لقيمة الاتزان في أعمال تصوير بعض الحضارات القديمة (الفن البدائي، المصري القديم، القبطي، الإسلامي، عصر النهضة).
- دراسة وتحليل مختارات من الأعمال الفنية التصويرية لمجموعة منتقاه من فناني القرن العشرين، بهدف إستخلاص اهم المعالجات التشكيلية التي استخدموها لتحقيق قيمة الاتزان .
- تصميم وحدة تدريسية لمادة التصوير قائمة علي الاستفادة من المعالجات التشكيلية المحققة لقيمة الاتزان لاثراء الجانب الجمالي والتعبيري لاعمال تصوير الفرقة الثانية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

الإطار التجريبي:

- يتبع الدارس المنهج التجريبي لاجراء التجربة علي عينة عشوائيه من طلبة الفرقة الثانية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- تطبيق الوحدة التدريسية المقترحة لمادة التصوير والقائم على الإستفادة من قيمة الاتزان لإثراء الجانب الجمالي والتعبيري لأعمال تصوير الفرقة الثانية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة

سابعاً: مصطلحات البحث

الاتزان Balance :

"الاتزان هو العلاقة المنظمة بين القوي المتعارضة، وهو أحد الشروط الاساسية للحياة، كذلك الحال بالنسبة إلي العملية الدينامية التي تصل إلي إحداث التوازن بين هذه القوى وتحقيق الاتزان بينهما في العمل الفني "[١].

والاتزان ايضاً هو "الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة. أي أنه يتضمن العلاقات بين الاوزان، وهو أيضا ذلك الاحساس الغريزي الذي ينشأ في نفوسنا، نتيجة للعلاقة بين الانسان والطبيعة، وهي طبيعة الجاذبية الأرضية وإحساسنا من خلالها بالكل المتوازن"[٢].

ويمكن تعريف الاتزان على انه: "الحالة التي تتعادل فيها كل العلاقات التفاعلية بين العناصر المكونة للعمل الفني ، بحيث تصبح هذه العناصر في حالة تعادل لقواها المؤثرة علي العمل الفني بشكل أو بآخر"[٣].

---

[١] شاكر عبد الحميد:"الفنون البصرية وعبقرية الادراك "،الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨م،ص١٦٣.

[٢] اسماعيل شوقي اسماعيل:"التصميم وعناصر، واسسه في الفن التشكيلي"،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥م،ص١٥٧.

[٣] تعريف إجرائي للدارس.

الشكل Shape :

"الشكل في العمل الفني هو الصورة النهائية لهذا العمل أو التكوين الذي يعطه شكلا او هيئة مميزة تمنحه القدرة علي التأثير في المشاهدين واستمالتهم لتذوق العمل الفني وتلقي رسالته"[١].

والشكل العام الجيد هو الذي يتميز بوحدة تتعاون فيها كافة العناصر المكونة له، بحيث تخدم جميعها الشكل العام بالزيادة أوالنقصان فى القدر المحدد لكل عنصر.

المضمون content:

المضمون هو عبارة عن الفكر والمعنى الذي يتجسد من خلال اشكال معينة تختلف وتتباين حسب نوع الفن المقدم، فهو يعبر ايضاً عن كيفية التقديم لتلك الأفكار ويشير دائماً الي ذلك السياق الذي تتسق به المعاني .

" والمضمون في العمل الفني هو خلاصة ما يعبر عنه او يحتويه العمل من خيال ومشاعر وفكر، فقد يعبر العمل الفني عن إنفعالات او تصورات وأفكار او عن صورخياليه"[٢].

القيم الجمالية Aesthetic values:

"يشير هذا المصطلح للقيم التي تكمن في العمل الفني سواء في مضمونه أو شكله وهي التي تتوقف عليها قيمة العمل الفني"[٣].

---

[١] المرجع السابق ، ص٣٢.

[٢] اميرة حلمي مطر:"علم الجمال و فلسفة الفن"، دار غريب، القاهرة،٢٠٠٧م، ص٥٠.

[٣] زكي نجيب محمود:"الشرق و الفنان"، دار القلم،القاهرة،١٩٧٤م،ص١٣.

"كما انها قيم مجردة تتمثل في طريقة تناول وإخضاع العناصر التشكيلية لنسق خاص تتجلي فيه براعة الفنان في التصوير والإبداع"[1].

ثامناً: الدراسات المرتبطة:

١- دراسة لـ "يونس مصطفى يونس"[2]

هدفت هذه الدراسة الي تحديد ماهية تصوير مابعد الحداثة ورصد المتغيرات التي أدت الي ظهور هذا الفن بالاضافة الي الأستفاده من المعالجات التشكيلية المعاصرة في مجال التصوير وتطبيقها تربوياً.

ويستفيد الدارس من هذه الدراسة في أنها تحدد المعالجات التشكيلية المختلفة لفناني مابعد الحداثة والتي ساعدتهم في تحقيق القيم الجمالية والتشكيلية في أعمالهم التصويرية، بالإضافة الي أن هذه الدراسة تناقش في الفصل الثالث القيم الفنية والتشكيلية من خلال توضيح المفاهيم الفنية من شكل ومضمون وجمال في فلسفه في مابعد الحداثة، وايضا قيمه الاتزان عند فناني مابعد الحداثة، وتختلف هذه الدراسة عن موضوع الدراسة الحالية في أنها تناولت القيم الفنية بشكل عام في فنون مابعد الحداثة، ولم تقدم دراسه وافية عن قيمة الاتزان بشكل محدد.

---

[1] هند فؤاد اسحق قطب: القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان،١٩٧٨م.

[2] يونس مصطفي يونس:"المتضمنات الابداعية لفن مابعد الحداثة والافادة منها في تدريس التصوير بكليات التربية النوعية"رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية،جامعة القاهرة،٢٠٠٥م.

٢- دراسة لـ "عبد الرحمن النشار"[١]

أكدت هذه الدراسة على أن توظيف التكرار في التصوير الحديث يساعد في تحقيق القيم الجمالية، التي لها خاصية الثبات مثل الاتزان والوحدة والإيقاع.

ويستفيد الدارس من هذه الدراسة بالتعرف على الأساليب التكرارية التي تساعد الفنانين على تحقيق قيمة الاتزان في أعمال التصوير الحديث، وتقديمها أيضاً للأسس والعلاقات الهندسية للنسبة الذهبية وعلاقات التناسب الرياضي التي تساعد الدارس على تحليل أعمال التصوير في العصور المختلفة، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها تقوم بدراسه وافية عن التكرار وأساليبة ولم تتعرض بالدراسة التحليلية للقيمة الجمالية للإتزان.

٣- دراسة لـ "أشرف أسماعيل العريني"[٢]

تهدف الدراسة الى إلقاء الضوء على قيمة الأيقاع الجمالية في العمل الفني التصويري، وأهميتها وأساليب تحقيقها وحصر الصيغ التي يتحقق من خلالها الأيقاع داخل العمل.

ويستفيد الدارس من هذه الدراسة بأسلوبها الممنهج في دراستها لقيمة الأيقاع الجمالية، بما أنها أحد القيم الجمالية كقيمة الاتزان، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها أولت كل الأهتمام إلى قيمة الاتزان فقط، وتحليلها ودراسة الأساليب التشكيلية التي تساعد في تحقيقها.

---

[١] عبد الرحمن النشار محمد وصفي: "التكرار في مختارات التصوير الحديث والإفادة منه تربوياً، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٨م.

[٢] أشرف اسماعيل العريني:" الصيغ الأيقاعية في تصوير القرن العشرين والأفادة منها في تدريس التصوير بكلية التربية النوعية بالقاهرة "، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م.

٤- دراسة لـ "محمد رضا عبد السلام"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى الوصول لمفهوم اللون واستخدامه في التصوير الحديث من خلال تناول الأتجاهات الحديثة المعاصرة في استخدام اللون.

ويستفيد الدارس من هذه الدراسة في أنها تكشف عن القيم الجمالية التي يمكن تحقيقها عن طريق الأستخدام الأمثل للون وخواصه، وأن الاتزان يمكن تحقيقه داخل العمل من خلال عنصر اللون وأمكاناته التشكيلية، وكذلك توضح حجم القيم التعبيرية التي تحقق من خلال عنصر اللون، وهي دراسه اكتفت بالدراسه التحليلة لعنصر اللون فقط والقيم الجمالية الناتجة عن استخداماته بشكل عام، وهذا ما يجعلها مختلفه عن الدراسة الحالية.

٥- دراسة لـ " هدى محمد سمير "[٢].

تهدف هذه الدراسة إلقاء الضوء على أهمية التكوينات الفنية في أعمال التصوير الحديثة، موضحة أهم الأساليب الفنية التي أستخدمها الفنانين لوضع تكويناتهم الفنية.

ويستفيد الدارس من هذه الدراسة بمجموعة التحليلات الفنية التي قدمتها لعدد من الأعمال الفنية موضحة من خلالها أهمية تحقيق القيم الجمالية ومنها الاتزان داخل أي عمل فني تصويري، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها أهتمت في الأساس بالتكوين الفني وأهميته في نجاح العمل الفني.

---

[١] محمد رضا عبد السلام: "اللون واستخدامه في التصوير الحديث"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٨٣م.

[٢] هدى محمد سمير حافظ:"الرؤية التجريدية لتكوينات الموضوعات الواقعية الحديثة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.

٦- دراسة لـ "إسلام محمد السيد"[١]

هدفت الدراسة إلى تحليل المنظومات الرقمية المختلفة والتي استخدمها الفنانين عبر العصور ويستفيد الدارس من هذه الدراسة بأنها توضح مجموعة من النسب الرياضية التي استخدمها الفنانين في عصور مختلفة مثل (الحضارة المصرية القديمة، الحضارة الإغريقية، الحضارة الإسلامية، عصر النهضة، الفن الحديث) وتحليل عدد من المعادلات الرياضية التي استخدمها فناني العصور المختلفة بهدف الوصول إلى النسب الجمالية في العمل الفني بغاية تحقيق القيم الجمالية بشكل عام ، ولم تركز تلك الدراسة علي قيمة الاتزان بالشكل الكافي.

[١]إسلام محمد السيد هيبة: "تحليل المنظومات الرقمية المؤسسة للتصميمات الزخرفية كمنطق لبناء اللوحة الزخرفية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧م.